مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٢ / المجلد ١٢ / العدد ٣

رثاء آل البيت (عليهم السلام) في شعر حسن مصبح الحلي (ت١٣١٧ هـ)

أ.د منذر ابراهيم حسين الحلي

جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : almosafermunther@gmail.com

الكلمات المفتاحية: آل البيت – رثاء ، مدح – الحلي – الشعر .

كيفية اقتباس البحث

الحلي ، منذر ابراهيم حسين، رثاء آل البيت (عليهم السلام) في شعر حسن مصبح الحلي (ت١٣١٧ هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Lamentation of Ahl al-Bayt (peace be upon them) in the poetry of Hassan Mosbeh Al-Hilli (Died 1317 AH)

Pr.dr. Munther Ibrahim Hussein Al-Helli
University of Babylon / Babylon Center for Cultural and Historical Studies

Keywords : Ahl al-Bayt - lamentation, praise - ornaments - poetry.

How To Cite This Article
Al-Helli, Munther Ibrahim Hussein, Lamentation of Ahl al-Bayt (peace be upon them) in the poetry of Hassan Mosbeh Al-Hilli(T 1317 AH), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Lamentation poetry is one of the wonderful arts of literature that combines the power of imagination, the sincerity of emotion, and the warmth of feelings, and it is the crying of the dead and their mourning by remembrance of their praises, their courage, and the agony of their separation. On the idea of aches and pains on the linguistic origin on the word (ratha) and lamentation in the terminology of linguists, the crying of the dead and enumerating his good deeds in black and prose, Among the well-known words in lamentation are son, lament, and mourn. The eulogy is: the praise of a man after his death. The mourning is the crying of the dead and the enumeration of his good deeds. As for the obituary, it is: the obituary of the dead by broadcasting his death or telling of it among the people and with these four words: lament, lament, lamentation, and eulogy appear from the poetry of lamentation. death and from In the old days, the lamentations of kings, individuals, poets, orators and scholars, and the Arabs used to present poets to preachers in their exploits (because they needed poetry that would limit their exploits and enhance their

status) and among the lamentations are family, loved ones, friends and relatives. For this reason, lamentation became a form of praise for the ancients by explaining the qualities of morals, generosity and courage. For this reason, Al-Jahiz believes that the narrator is not a poetry narrator until he narrates the poetry. The language of poetry and feeling in lamentation varies in poems according to For its various purposes, but in lamentation and flirtation, he made it clearer in it than others. He built the volatility of poetry on four basic rules, as he said: (The rules of poetry are four: command, prohibition, news, and intelligence) and lamentation is the truest of the areas of emotion and the finest poetry. Because we say that our elders are burning)

ملخص البحث

شعر الرثاء من فنون الأدب الرائعة الذي يجمع بين قوة الخيال ، وصدق العاطفة ، وحرارة المشاعر وهو بكاء الموتى وتأبينهم بذكر محامدهم وشجاعتهم ولوعة فراقهم ، وهو تصوير الحزن والم الفراق بمفردات عذبة وتراكيب دقيقة وصادقة ، وهو من أشرف وأجمل أشعار العرب وأكثرها لاختياره أدق المعاني الشريفة وتسيطر على فكرة التوجع والألم على ألأصل اللغوي على مفردة (رثا) والرثاء باصطلاح اللغويين بكاء الميت وتعداد حسناته بالسواد والنثر، ومن الالفاظ المشهورة في الرثاء أبن وندب ، ونعى . والتأبين هو : مدح الرجل بعد موته . أما ندب فهو بكاء الميت وتعداد حسناته . أما النعي فهو : نعي الميت بإذاعة موته أو خبر به بين الناس وبهذه الألفاظ الاربعة : الرثاء النعي والندب والتأبين يظهر من شعر الرثاء والقصيدة الرثائية هي كلام شعري يشخص المحاسن الحميدة للمرثي يبين نبذة مختصرة عن صفاته وملامح شخصيته البارزة وهي ايضا القطعة الغنائية الشعرية الرثائية في حالة الموت ومن المراثي قديماً رثاء الملوك والافراد والشعراء والخطباء والعلماء وكان العرب يقدمون الشعراء على الخطباء في مأثرهم (لفرط حاجتهم الى الشعر الذي يقيد عليهم مأثرهم ويفخم شأنهم) ومن المراثي الأهل والأحباب والأصدقاء والأقرباء . ولذلك أصبح الرثاء من المدح عند القدماء ببيان صفات الأخلاق والكرم والشجاعة ولهذا يرى الجاحظ ان الراوية لا يكون راوية للشعر حتى يروي مراثي الشعر. إن لغة الشعر والشعور في الرثاء تتفاوت في القصائد تبعاً لأغراضها المتنوعة ولكنه في الرثاء والغزل اوضح فيها من غيرة وقد بنى تقلب الشعر على اربع قواعد اساسية اذ قال :(قواعد الشعر اربع : امر ونهي وخبر واستخبار) والرثاء اصدق مجالات العاطفة واجود الشعر فقد : **(قيل لأعرابي: ما بال المراثي اجود اشعاركم ؟ قال : لأنا نقول واكبادنا تحترق)**

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآلة وسلم .

أما بعد:

فشعر الرثاء من فنون الأدب الرائعة الذي يجمع بين قوة الخيال ، وصدق العاطفة ، وحرارة المشاعر وهو بكاء الموتى وتأبينهم بذكر محامدهم وشجاعتهم ولوعة فراقهم ، وهو تصوير الحزن والم الفراق بمفردات عذبة وتراكيب دقيقة وصادقة ، وهو من أشرف وأجمل أشعار العرب وأكثرها لاختياره أدق المعاني الشريفة وتسيطر على فكرة التوجع والألم على الأصل اللغوي على مفردة (رثا) والرثاء باصطلاح اللغويين بكاء الميت وتعداد حسناته بالسواد والنثر ومن الالفاظ المشهورة في الرثاء : أبن وندب ، ونعى . والتأبين هو : مدح الرجل بعد موته اما ندب فهو : بكاء الميت وتعداد حسناته اما النعي فهو : نعي الميت بإذاعة موته او خبر به بين الناس وبهذه الالفاظ الاربعة : الرثاء النعي والندب والتأبين يظهر من شعر الرثاء والقصيدة الرثائية هي كلام شعري يشخص المحاسن الحميدة للمرثي يبين نبذة مختصرة عن صفاته وملامح شخصيته البارزة وهي ايضا القطعة الغنائية الشعرية الرثائية في حالة الموت ومن المراثي قديماً رثاء الملوك والأفراد والشعراء والخطباء والعلماء وكان العرب يقدمون الشعراء على الخطباء في مأثرهم لفرط حاجتهم الى الشعر الذي يقيد عليهم مأثرهم ويفخم شأنهم ومن المراثي الأهل والاحباب والاصدقاء والاقرباء . ولذلك أصبح الرثاء من المدح عند القدماء ببيان صفات الاخلاق والكرم. والشجاعة ولهذا يرى الجاحظ ان الراوية لا يكون راوية للشعر حتى يروي مراثي الشعر .

وسنبحث هنا عن الرثاء في شعر الشيخ حسن مصبح الحلي رحمة الله عليه واقتضت طبيعة البحث أن تتكون من المقدمة والمبحث الاول الذي تكفل ببيان حياة الشاعر اسمه ونسبه وولادته ونشأته وأسرته ووفاته ثم آثاره أما المبحث الثاني فقد خصصته لبيان شعره وديوانه من فنون الرثاء والمديح واخترنا له قصيدة من قصائده الثائية التي رثا ومدح فيها أهل البيت (عليهم السلام) ثم الخاتمة وهوامش البحث وقائمة المصادر والمراجع . والحمد لله رب العالمين .

المبحث الاول

حياة الشاعر وآثاره

اسمه ونسبه ونشأته :

هو الشيخ حسن بن الشيخ محسن بن حسين بن مصبح الحلي [١] ، يعرف ب(الشيخ حسن مصبح) نسبه الى جده الاعلى الشيخ مصبح يعود نسبه الى قبيلة :آل يسار (اليسار) التي تقطن الاراضي الزراعية التي تقع شمال الحلة مابين المحاويل وسدة الهندية [٢] ولد في الحلة سنة (١٢٤٧ هـ / ١٨٣١ م) ونشأ فيها ودرس النحو والصرف والمعاني والبيان على أبيه وعلى السيد مهدي بن داود الحلي (ت١٢٨٩ هـ)[٣] ، وعلى بعض مشايخ الفيحاء، ثم هاجر الى النجف للدراسة واستكمال الفضيلة وعمره لم يبلغ العشرين بعد ، ولم يزل مقيماً فيها حتى توفي أبوه – رحمه الله – فعاد الى الحلة وأقام فيها حتى وفاته [٤].كان فاضلاً أديباً شاعراً من مشاهير شعراء عصره عزيز النفس عالي الهمة ولما أنشد الأمير محمد بن عبد الله – أمير الأمارة الرشيدية – قصيدة يمدحه بها وذلك عند زيارة الأمير للسيد محمد القزويني سنة (١٢٩٤ هـ) عند نزوله في منطقة حائل – وشاعرنا يرافقه للحج – بعث اليه الأمير بهدية من الخلع والجنيهات العثمانية فردها وترفع عن قبولها[٥].

أسرته

من الأسر العربية التي تنتمي الى قبيلة آل يسار العريقة أسس هذه الأسرة الشيخ مصبح الجد الأعلى للشاعر وقد انتقل من موطنهم الريفي ما بين المحاويل وسدة الهندية وسكن مدينة الحلة وذلك في أواخر القرن الثاني عشر في عهد السيد سليمان الكبير (المتوفى ١٢١١هـ) [٦] ، الذي نزح من النجف الاشرف اليها سنة (١١٧٥هـ) وفتح داره للعلماء والأدباء والشعراء[٧] ابتنى الشيخ مصبح داراً له في مدينة الحلة – تقع الآن في محلة (التعيس) – ثم شيد مدرسة دينية وكان لبعض أولاده وأحفاده التولية على مقام الأمام علي عليه السلام المعروف ب (مشهد الشمس)[٨].

وكان أفضل أولاده وأشهرهم الشيخ حسين جد الشاعر حسن مصبح الذي توفي سنة (١٢٦٦ هـ) ورثاه السيد حيدر الحلي بقصيدة جاء بيت التاريخ فيها[٩]: (الطويل)

ومذ راح للجناة قلت مؤرخاً (لأطيب ظليها حسين مصبح)

اما والد المترجم الشيخ محسن بن الشيخ حسين فقد كان عالماً عاملاً ورعاً ناسكاً تقياً شديد التمسك بالدين حج بيت الله الحرام مراراً عدةً وزار مشهد الامام الرضا علية السلام في

خراسان زهاء ثلاثين مرة وعمر طويلاً ولما مات رثاه السيد حيدر الحلي – رضوان الله عيله – بقصيدة مثبته [١٠].

وفاته وآثاره :

أصيب الشيخ حسن رحمه الله في آخر حياته بزمانة اقعدته عن كل عمل ومنعته الخروج من داره حتى وافاه الأجل وذلك في سنة (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ م) ونقل جثمانه الى النجف الاشرف ودفن فيها [١١].

ترك الشاعر لنا ديواناً في نحو(٦٠٠) صحيفة – لم يصل الينا منه الى (٥٥٣) صحيفة وفقد الباقي – جمعه بنفسه وبخطه ، وهو في مدح النبي صلى الله عليه واله وسلم وآله الاطهار عليهم السلام ومراثيهم ، وقسم قليل منه في المجاملات وألأخوانيات ، وقد أشتمل على ثلاث روضات [١٢] الأولى في مدح أمير المؤمنين علي عليه السلام [١٣] ، والثانية في رثاء الحسين عليه السلام[١٤] ، والثالثة في الغزل [١٥]

المبحث الثاني

أغراضـــــــه الشعرية

الشاعر حسن مصبح شاعر متمكن قدير طويل النفس [١٦] مكثر من نظم الشعر وأكثر شعره في مديح النبي صلى الله عليه وآلة وسلم وآل البيت (عليهم صلوات الله وسلامه) ورثائهم وفي رجال العلم وزعماء الدين مدحاً ورثاءً وقليل منه في مدح الاخرين ومشاركتهم مناسباتهم افراحاً واتراحاً تنوعت الاغراض الشعرية عند الشاعر حسن مصبح بين الرثاء والمديح والغزل وشعر المناسبات

١– الرثاء

أكثر شعره في الرثاء كان في الحسين (سلام الله عليه) وذكر شهداء الطف وآل البيت جميعاً ومما قال في قصيدته الاولى في ديوانه[١٧] : (الخفيف)

عثـــرة لا تقـــال للـــدهر يومـــاً ... اعقبـــت لوعـــةً ليـــوم الفنـــاء
يوم جاء الحسين (ع) في خير صحب ... وكـــرام مـــن آلـــه النجبـــاء
حلقـــت فـــيهم عـــن الضـــيم عـــزا ... انفـــس دونهـــا ذرا الجـــوزاء
أسـدً غـاب– ان صـرت الحـرب نابـاً ... أجمهـا مـائس القنـا السـمراء[١٨]
تخـــذتها أبناءهـــا يـــوم بـــؤس ... فراتهـــا مـــن أكـــرم الابنـــاء
أضـــرموها وغـــى بأمضـــى شـــفار ... انحلتهـــا غمـــداً طلـــى الاعـــداء[١٩]
هـــي غرثـــى الشـــبا وقـــد اوردوهـــا ... مـــن رقـــاب الكمـــاة بحـــر دمـــاء[٢٠]

كهمت في القراع بيض المواضي وسقت شوسها كؤوس الفناء [٢١]

ومما يستجاد له قوله يرثي صديقاً عزيزاً عليه[٢٢]: (الطويل)

فدى لك يا أصفى من الدر محتداً وأنفس من زهر الكواكب مطلعا
وألطف خلقاً من نوافح روضة وأسخى نوالا من غمام تدفعا
لك الله زرني في المنام فليس لي سبيل إلى رؤيا جناب تمنعا
فإن جمعتنا الدار وهناً من الدجى بثثتك وجداً كان في القلب مودعا

وقوله راثياً [٢٣]: (الطويل)

علام تعاطيني النوائب غلةً يذوب الحشى منها وتخبو العزائم[٢٤]
أغار على أحلى من العذب رشفةً وألطف من نور جلته الغمائم[٢٥]
حبيب به تجلى الهموم وتنطوي بضوء محياه الليالي القواتم

ولشدة تحمسه للرثاء ينظمه على القوافي النفر ، من ذلك قوله[٢٦] (الطويل)

لتذكار يوم الطف عيشي منغص وطرف الهدى من صيب الدمع أحوص[٢٧]
يمثله قلبي لعيني فتنثني كأن لها داء العمى يتربص
فيا ليت شعري هل أصيب حشى الهدى بقارعة منها الدى يتقلص
كنازلة في يوم حل ابن فاطم ثرى (كربلا) فيه الرواحل ترقص
بأصحاب صدق ناهضين الى العلا بأحساب مجد في علاها تقمصوا
تعالى بها فخراً سما الحمد مذ غدت لنصر الهدى بالسيف والرمح تقعص [٢٨]
مساعير حرب فيهم تهتدي الوغى بكل محيا ما عن البدر ينقص
اسود تحاماها الاسود بسالة بيوم لها داعي الردى يتربص[٢٩]
تساور في الهيجاء منها اراقم لها نفثة للدارع الجهم تخلص [٣٠]
فكم اشرقت بالريق ابناء نجدة وكم من مليك في ضباها يقمص ؟[٣١]
الى ان جرى حكم الاله فغودرت ضحايا بأيدها على الارض تفحص[٣٢]

ومن القوافي الحوش قال راثياً[٣٣] : (الكامل)

ما استك سمعك رزء آل محمد (ص) ... انى وقد نبذ الاسى انباذاً ؟ [٣٤]
ابناء وحي لم تزل خصب الورى ... جوداً وكانت في المخوف ملاذاً
فصلاتها امن لمن حل الثرى ... وصلاتها وسعت لها تأخذا[٣٥]
وبهديها هدي الانام لرشدة ... والشرك فر بجيشه تلواذا [٣٦]
عضدت شريعة احمد (ص) فسمت بها ... وزهت فلذ بها الانام ولاذا
تعس الذين تآمروا بخلافها ... ولدى الوغى يتسللون لواذا
ماذا يقول عميدها ولو انه ... محض الهدى ما خالف المشواذا
سن الضلال وشاد من اركانه ... وسعى لنصر ولاته لذلاذا
اضحى يدبر امرة لم ترضه ... وهو المؤخر لم غدا هذاذا؟ [٣٧]
رغماً عليها حل في ابرادها ... ولو استطاعت اورثته حواذا[٣٨]

٢- المديح :

اقتصر شاعرنا في المديح على آل البيت عليهم السلام وفي رجال العلم وزعماء الدين وقليل منه في غيرهم .

قال في مدح امير المؤمنين عليه السلام [٣٩] : (السريع)

اقسم بالله وآلائه ... والمرء عما قال مسؤول
لولا(علي بن ابي طالب ع) ... وسيفه في الله مسلول
ما قام للتوحيد سوق ولا ... للدين تنويه وتبجيل
ولا لما اشكل منه آية ... في الذكر ايضاح وتأويل
قد ألف الحق ومنه ارتوى ... علا وفيه الحق مأهول
كم ب(علي ع) الطهر من آية ... في مثلها الاعجاز معقول
ويوم (عمرو) بعدما احجمت ... رعباً وعزم القوم مشلول[٤٠]
أدلف كالليث يذيب الحشى ... ومشيه للروع تطفيل [٤١]
نادى ولا في القوم من شافع ... ومن يلاحي الليث مغلول[٤٢]
فانساب منها افغوان القضا ... يهتز شوقاً وهو مجدول[٤٣]

وقال مادحاً الامامين الكاظمين[٤٤] : (الخفيف)

ايهـــا الراكـــب المجـــد الـــى مـــن ... تزجـــر العـــيس او تجـــوب الســـهوبا ؟!
اقتعـــدها ، فلســـت تـــأنس مـــولى ... بنـــداه العمـــيم يجلـــو الكروبـــا

غير (موسى أبي الرضا الكاظم ابن الصادق ع) القول ان ردت وهوبا

كهـف عـز يمـد نصـراً مـن اللـط ... ف وفتحـــا لنـــازلين قريبـــا
ولنـــا بـــاب حطـــة مـــن أتـــاه ... مـــثقلاً حـــط عـــن قـــراه الـــذنوبا[٤٥]
ولحاجاتنـــا شـــفيع الـــى الله ... وحاشـــا رجاءنـــا ان يخيبـــا[٤٦]

قال – وقد كلفه من لا يستطيع رد طلبه – مادحا السلطان عبد الحميد[٤٧] (البسيط)

ولتشـمخن انـوف مـن بنـي (مضـر) ... بمـن أشـاد عمـاد المجـد فـي (مضـر)[٤٨]
فـتلكم اسـرة المختـار(ص) قـد شـهدت ... بمجـــدها محكمـــات الآي والســـور
طابـت بمـن طـاب ظـل العـالمين بـه ... أولـى بأنفسـها فـي العسـر واليسـر
محمـد (ص) خيـر مـن سـار المطـي بـه ... وخيـر خلـق مشـى طـراً علـى العفـر[٤٩]
بمجده فخرت ابناء فاطمة عليها السلام ... علـى بنـي المجـد من(قحطان)او(مضـر)

وله من ابيات مجنسة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام[٥٠] (الوافر)

لقـد نلـت المنـى بـولاك يـا مـن ... بـــه نـــال الهـــدى اســـنى منـــال
وحســـبي اننـــي لعـــلاك انمـــى ... رقيـــق وهـــو ذا كـــان المنـــى لـــي[٥١]

وقال من ابيات مجنسة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام [٥٢] : (الوافر)

لمجـدك يـا أبـى الاطهـار تنمـى ... قـــديماً كـــل مكرمـــة وديـــن
فكـــم رأت الحـــوادث منـــك قرنـــا ... يقـــول لهـــا بـــرغم الانـــف دينـــي[٥٣]

ومن أبيات مجنسة له في مدح أمير المؤمنين عليه السلام[٥٤]: (الوافر)

اليـــك اخـــا النبـــي ابـــث شـــكوى ... ولا القـــــي لغيـــــركم ســـــؤالا
ومـــا فـــي الـــدهر غيـــرك مـــن مغيـــث ... وكـــل جئـــت لا يـــدري ســـوى:لا

وقوله من أبيات مجنسة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام[٥٥] (الوافر)

مخيلـــة كفـــك البيضـــاء صـــدق ... وغـــيم ســـواك اكـــذب مـــن ســـراب
تـــــركتهم وراء الظهـــــر طـــــراً ... وطـــرف الشـــوق نحـــوكم ســـرى بـــي
ســـكرت بمـــدح خيـــر الخلـــق طـــراً ... ســـمير المكرمـــات ابـــي تـــراب
فكيـــف افيـــق مـــن ســـكري وهـــذي ... علامـــات الخلـــوص لـــه تـــرى بـــي

وله في مدح أمير المؤمنين عليه السلام[٥٦](مجزوء الكامل المرفل)

صـــهر النبـــي المصـــطفى (ص) ... مـــن فيـــه ذا الـــدين اســـتقاما
الغيـــث مـــن جـــدوى يديـــه ... ومـــن عطايـــاه اســـتقى مـــا

وله أيضاً في رثاء آل البيت [٥٧] : [الطويل]

دع الوجـد ان الـدهر بالشـهم عابـث ... وصـرف الليـالي بالأكـارم عائـث[٥٨]
فصـبراً بنـي المجـد الاثيـل فإنمـا ... حبائلـه والموبقـات رثائـث[٥٩]
عـذرتكم ان الابـي لمغـرم ... بنيـل المعـالي وهـو للمجـد حـارث[٦٠]
فـأنتم كـرام مـا حييـتم برغمـه ... وكـل كـريم ثـم للمجـد وارث
فمـن رام ان يأسـى علـى مـا اصـابه ... مـن الـدهر مهمـا درن فيـه الحـوادث[٦١]
ليأس لسبط المصطفى(ص)يوم (كربلاء) ... قضـى وهـو ضـمان الحشاشـة غـارث[٦٢]
بنفسـي ابـاة صـارعت دونـه الظبـا ... بيـوم تحامـاه الهزبـر الغثاغـث[٦٣]
وقوفـاً بثغـر الحتـف ردمـا، وقطرهـا ... دمـاء سـفكته الماضـيات الفـوارث[٦٤]
بكل فتى امضى من السيف فب الوغى ... شـبا عزمـه ماروعتـه الاثائـث[٦٥]
يـرى حتفـه عـين البقـاء وثغـره ... لـدى يـوم حـرب ضـاحك متباهـث[٦٦]
هـم القـوم لا نكـل اذا الصـيد احجمـت ... بيـوم بـه ضـاقت عليهـا المـدالث[٦٧]
اسـود تحاماهـا الاسـود بسـالة ... فتنكـل رعبـاً وهـي حـرى غـوارث[٦٨]
فكـم فتحـت بابـاً مـن الحـرب مرتجـاً ... بضـرب يزيـل الصـم وهـي كنابـث[٦٩]
لقـد جربتهـا يـوم لا ذو حفيظـة ... بمغـن فتيلاً،والكمـاة شـواعث [٧٠]
فمـا وجـدت الا هزبـراً ممنعـاً ... زعـيم اللـوا، والبارقـات طوامـت[٧١]
يلبـي صـريخ الحـرب لـم يـثن عزمـه ... وليـد يفـدى او مـدى متواعـث[٧٢]
بهاليـل، مهمـا اجـدب العـام ارسـلوا ... خصـيب العطايـا فهـو بالجـدب عابـث[٧٣]

فهم خير من تحت السماء هداية ... وأسخى يداً ما غيرتها الحوادث
وأرسى حلوماً من هضاب شوامخ ... واقوى وثوباً ان دعا النصر غائث(٧٤)
ولم يخش من صرف الزمان نزيلهم ... ولا روعته الحادثات العثاعث(٧٥)
فديتهم من صفوة بلغوا المنى ... بنصر مليك للأمانة وارث(٧٦)
الى ان غدوا طعم الاسنة والظبا ... بأفئدة ما انهلتها المغاوث(٧٧)
ولما قضوا حق المعالي ببذلهم ... نفوساً تغذيها الكرام الملاوث(٧٨)
وانزلها في خلده الله رفرفاً ... نمارقه في كل آن حوادث(٧٩)
فعاد ابو السجاد(ع)فرداً يخوض في ... عباب الردى وهوالكمي المغالث(٨٠)
يصول بمشحوذ الغرار وذابل ... وحزم وكل للمنية باعث(٨١)
فتنبث هاتيك الجنود وينثني ... وصارمه ريان والقلب لاهث(٨٢)
بنفسي ظمآن الحشاشة ذابلاً ... لنصر الهدى – حوباه، والماء طالث(٨٣)
قليل المحامي ناصراه مصمم ... وحزم يذيب الصم والصبر ثالث(٨٤)
يناجزه وتراً اخو السيف غي الوغى ... فينبت شفعاً والردى فيه عابث(٨٥)
فاقسم لولا ما ارتضى من شهادة ... قديماً لأفنى جمعهم وهو ماكث(٨٦)
ولما دعاه للشهادة ربها ... اجاب وحد السيف بالهام شابث(٨٧)
هوى ساجداً فانسل من قوس مارق ... لا حشاة سهم سددته الروائث(٨٨)
اصيب وقلب الدين قبل فؤاده ... اصيب وهذا شمله متشاعث(٨٩)
فديت كريماً وزع السيف جسمه ... ومزقن احشاه السهام النوافث(٩٠)
صريعاً على الرمضاء حفت بشلوه ... طغام بوتر الجاهلي بواحث(٩١)
وميز بالغضب اليماني رأسه ... لئيم بأخبار النبوة حانث(٩٢)
فشلت يداه والهدى قبل نحره ... اصيب ووجه الدين اغبر شاعث(٩٣)
ورضت قراه السابحات جواريا ... تروح وتغدو وهي غضبى دلائث(٩٤)
فزلزلت السبع الطباق بأهلها ... وأوشك حزناً ان تمور الدوامث(٩٥)
وهبت بهم نكباء باعثة الفنا ... وطافت بهم شعواء جلى عثاعث(٩٦)
فأيقن كل منهم جاء حينه ... وفي نفسه ظفر المنية شابث(٩٧)
ولولا علي (ع) حجة الله في الورى ... لما سيم ديار على الارض رافث(٩٨)
واعول املاك السماء وامطرت ... نجيعاً به خال المياه الطوالث(٩٩)
فما بقعة في الارض إلا تضمخت ... بقان كأن الارض جمه طامث(١٠٠)

ولم تر قبل (الطف) في الافق حمرة ... قديماً وذا خلق من الله حادث
الى ان رمى سبط النبي (ص) بكفه ... دماً سفكته الباترات الفوارث[١٠١]
واعظم خطب بعد قتل ابن فاطم ع ... تروع الحشى ذكراه والصبر مائث[١٠٢]
دخول الاعادي بالصوارم والقنا ... خدورا تحاماها الاسود العوائث[١٠٣]
وكانت مطافاً للملائك فاغتدت ... نهاباً تقاضاها الطغام الاخابث
فأبرزن منها (الفاطميات)حسرا ... تجاذب احشائها الخطوب الكوارث
وعاثت بها نهباً كأن حطامها ... لها قد اباح الدين والدين نابث
فكم حرة حسرى تجاوب مثلها ... نياحاً وفي احشائها الوجد لابث
يقنعها بالسوط علج وينثني ... ببزتها سلباً دعي منابث
فتهتف بالأمجاد من (آل هاشم) ... واين السرايا والكرام الملاوث؟![١٠٤]
تراه على الرمضاء صرعى وفي القنا ... رؤوساً تجلى نورها المتكاثث[١٠٥]
فتدعو ونار الوجد ملء فؤادها ... باضعف صوت رققته الهنابث[١٠٦]
أبا حسن ع ترضى نساق حواسراً ... على هزل يطوي بها البيد حاثث؟![١٠٧]
وصبيتنا اسرى يجرعها السرى ... كؤوس العنا والمحصنات غوارث[١٠٨]
وأكرم من شيدت به عمد الهدى ... ومن هو للدين الحنيفي وارث
ومن فيه قد قام الوجود واسبغت ... على الناس نعماها وطاب الحرائث[١٠٩]
أسير تراماه المهامه والربى ... على اعجف والقلب حران لاهث[١١٠]
فينحب شجواً (للعواتك) في السبا ... وتبكي اساً مما له الغل باعث[١١١]
(أمية) لا سقياً لربعك انه ... خميلة بغي دنسته الخبائث
فأنك حرب للنبي (ص) ورهطه ... وشر الورى من للنبي(ص) مماغث[١١٢]
عليك من الجبار في كل شارق ... لعائن للهول العصيب بواعث
وصلى على المختار(ص)والآل بعده ... وسلم مهما عج لله غائث

هوامش البحث

(١) أدب الطف ٨/ ١٣١ – ١٤٢ ، واعيان الشيعة ٢٣ / ٥٨ ، والبابليات ٣/٣١ –٤٠ ، والذريعة ١٢/ ١٢٥ ، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٤٢٩ – ٤٣٠ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٧٣ ، واعلام العراق الحديث ١/ ٢٦٨ ، موسوعة اعلام الحلة ٥٦/١ ، والنهضة الفكرية في الحلة ٧٧ ، والحسين علية السلام في الشعر الحلي ١/ ٢٤٧ – ٢٥١ ، وشعراء الحلة السيفية ٢٤١ – ٢٤٢ .أفدت في هذا المبحث المعلومات الواردة فيه من رسالة الماجستير (ديوان الشيخ حسن مصبح الحلي دراسة لغوية) للطالب ابراهيم حسين نعمه من جامعة ميسان كلية التربية قسم اللغة العربية بأشراف أ. د . حسن حميد محسن .

(٢) البابليات ٣ / ٣١ .
(٣)البابليات ٦٨/٢ ، وتاريخ الحلة ١٤٠/٢
(٤) البابليات ٣٢/٣ .
(٥) البابليات ٣٣/٣ .
(٦) البابليات ٣١/٣ .
(٧) شعراء الحلة ١٩/٣ ، وديوان السيد سليمان الكبير ٣٢ .
(٨) البابليات ٣١/٣ .
(٩) العقد المفصل ٤٨٧/٢ .
قال السيد حيدر الحلي رحمه الله : (قلت في رثاء الورع التقي ، والناسك النقي شيخنا ، الشيخ محسن بن الشيخ حسين الملقب بمصبح الحلي ، وقد رثيت اباه قبله بقصيدة حائية لم يحضرني منها سوى بيت ارخت فيه عام وفاته وقد اشتمل على التورية)
(١٠) ديوان السيد حيدر الحلي ٢/ ١٧٤ – ١٧٥، العقد المفصل ٢/ ٤٨٧ – ٤٨٨ .
(١١)البابليات ٣٢/٣ .
(١٢) الروضة ، هي ان ينضم الشاعر ثمانياً وعشرين قصيدة ، كل واحدة منها على حرف من حروف العربية ، على ان يلتزم الشاعر بأن يجعل هذا الحرف هو ما يبتدأ وينتهي به كل بيت من ابيات القصيدة ، وفي ذلك كثير من التكلف والتعسف الواضح لكل قارئ ومتتبع .
(١٣) تبدأ بالقصيدة (٦٤) .
(١٤) تبدأ بالقصيدة (٩٨) .
(١٥) تبدا بالقصيدة (٢٤٣) .
(١٦)من الامثلة على ذلك : القصيدة ذات الرقم (١) في رثاء الحسين عليه السلام من (٧٩) بيتاً ، والقصيدة الثانية ايضاً في الرثاء (٩٥) بيتاً والقصيدة التاسعة (٢٤٤) بيتاً في الرثاء كذلك والقصيدة (١٢) في الرثاء كذلك من (١٣٧) بيتاً اما قصيدته المرقمة (٢٩) في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين علي عليه السلام فكانت من (٥٢٣) بيتاً ثم خمسها مضيفاً لها (١٥٦٩) شطراً فصارت القصيدة (٣٠) وهكذا .
(١٧)القصيدة (١) الابيات : ٢١ – ٢٨ .
(١٨) صرت الحرب نابياً : اي اشتدت واشتد الصياح منها . (التاج ٣٠٣/٢)، الاجم : جمع الاجمة ، الشجر الكثير الملتف . (التاج ١٨٩/٣١) ، المائس : المتبختر ، والقنا السمراء : الرماح .
(١٩) الشفار : جمع الشفرة : حد السيف . (التاج ٢١١/٢) ، والشفار الماضية : الحادة القاطعة ، النحل : إعطاؤك الانسان شيئاً بلا استعاضة ، وعم بعضهم جميع انواع العطاء . أنحله مالاً ونحله اياه اي اعطاه مالاً . (اللسان ٦٥٠/١) ، والغمد : جفن السيف وجمعه اغماد وغمود وغمد . (المعاصرة ١٦٤٠/٢) . والشاعر يلغي حركة حرف الميم اضطراراً فيقول : غمد .
(٢٠) غرثى: جائعة ، من الغرث : وهو أيسر الجوع ، وقيل شدته . (التاج ٣١٠/٥) ، الشبا: جمع الشباة : حد طرف كل شيء . (التاج ٣٤٧/٣٨). قال غرثى أوردوها : والأولى أن يقول : ظمأى .
(٢١) كهم السيف : جعله كهاماً ، وسيف كهام، اي : كليل عن الضربة. (التاج ٣٨٩/٣٣)، الشوس : النظر بمؤخر العين تكبيراً أو تغيظا، وهو أشوس، إذا عرف في نظره الغضب أو الحقد . (التاج ١٧٨/٦) .
(٢٢) القصيدة (٢١٤) ، الأبيات : ٢٥– ٢٨ .
(٢٣) القصيدة (٢١٦) ، الأبيات : ١– ١٣ .
(٢٤) الغلة: حرارة الجوف لوحاً وامتعاضاً. (التاج ١١٤/٣٠).
(٢٥)النور: زهر أبيض. (التاج٣٠٦/٤)،والغمائم: جمع الغمامة، وهو هنا كناية عن المطر.
(٢٦)القصيدة(٥٢) الأبيات:١١.
(٢٧) الصيب: المتدفق المنهمر. (التاج ٢١١/٣).

في حديث الاستسقاء : (اللهم اسقنا غيثاً صيباً). أي منهمراً متدفقاً.
الحوصاء من الأعين: التي ضاق مشقها ، غائرة كانت أو جاحظة ، والحوض : ضيق في العينين معاً، رجل أحوص ، إذا كان في عينيه ضيق .(التاج٧/٥٣٨).
(٢٨) القعص : القتل . ضربه فقعصه واقعصه اي قتله في مكانه . (العين/ ١٢٧)
(٢٩) مكرر البيت رقم ٢ ، القصيدة (٧)
(٣٠) تساور : تتساور بحذف احدى التائين ساوره مساورة : واثبة .
(الوسيط / ٤٦١) ، والاراقم : جمع الارقم وهو اخطر الحيات واطلبها للناس .
(التاج ٣٢/ ٢٧٦) ، والجهم : الوجه الغليظ المجتمع السمج .(التاج ٣١/ ٤٣١)،تخلص له : تنتهي اليه . (المصدر نفسه ٧/ ٥٥٧) .
(٣١) شرق بريقه : اي غص به وذلك عند الشدائد . (التاج ٢٥/ ٥٠٤)،ويقال : هو ابن نجدتها للدليل الهادي الذي كأنه ولد ونشأ بها . (العين ٦/ ٨٤). القماص : القلق والنفور، والوثب (التاج ٨/ ١٢٦).
(٣٢) تفحص : تحرك التراب وتنحيه قالوا: فحص المطر التراب اذا قلبه ونحى بعضه عن بعض فجعله كالأفحوص .(التاج ٨/ ٦٣)، من عادة القتيل اذا سقط على الارض ان يحرك يديه ورجليه مما يؤدي الى تحريك التراب ودفعه عن المكان وهذا هو الفحص.
(٣٣) القصيدة(٥٢) ، الابيات : ١- ١١ .
(٣٤) اشتكت المسامع : صمت وضاقت . (التاج ٢٧/ ٢٠٣)، ونبذ الشيء ، اذا رماه وابعده . (التاج ٩/ ٤٧٩).
(٣٥) تأخاذ : تفعال من الاخذ . (جمهرة اللغة ٢/ ٧٧٠) .
(٣٦) التلواذ : يقال للقوم تلواذ ، يلوذ بعضهم ببعض . (الوسيط ٢/ ٨٤٥) .
(٣٧) الهذاذ : السابق المتقدم . (التاج ٩/ ٤٩٩) .
(٣٨) حواد : تبع ، حاشية . (التكملة ٣/ ٣٦٣) .
(٣٩) القصيدة : (٢٢) ، الابيات ٢-٧-٧٦-٧٩.
(٤٠) ويذكر موضوع عمرو بن عبد ود العامري بطل المشركين يوم الخندق .
(٤١) أدلف ، ودلف : مشى مشي المقيد او كالماشي بالحمل الثقيل مقارباً للخطو (الوسيط ٢٩٣) ، وتطفيل : استعارة من طفل الكلام ، تطفيلاً : اذا تدبره .(التاج ٢٩/ ٣٧٢) فحضوره المعركة والحرب تدبير لها .
(٤٢) الشافع : المعين ، وقد قيل : فلان يعاديني وله شافع ، اي معين يعينه على عداوته . (التاج ٢١/ ٢٨١) . ويلاحيه ، يشتمه ، وينازعه ويخاصمه .(الوسيط ٢/ ٨٢٠) ، المغلول : من جعل في عنقه غلاً او اغلالاً .(التاج ٣٠/ ١١٧)،فهو لا يقوى على الحركة والمجابهة من شدة خوفه وفزعه كالمقيد بالأغلال.
(٤٣) أفعوان : حية ذكر سامة لدغتها قاتلة. (المعاصرة ٣/ ١٧٢٨).
(٤٤) القصيدة (٤٨)، الابيات ٢٥-٣٠
(٤٥) عن أبي ذر رضي الله عنه قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : (ان ما مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق انما مثل اهل بيتي باب حطه من دخله غفر له ومن لم يدخله لم غفر له). بصائر الدرجات ٣١٧ ، وينظر : الامالي للشيخ الصدوق ٣٣، وتحف العقول ١٥ .قال تعالى : (وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) (البقرة /٥٨) قراه: ظهره (اللسان١٥/ ١٧٦)
(٤٦) (رجائنا) بدل (رجاءنا) .
(٤٧) القصيدة (٢٢٩) ، الابيات ٣٠-٣٤
(٤٨) مضر : ممنوع من الصرف ، لكن الشاعر يصرفه للضرورة الشعرية.
(٤٩) العفر : ظاهر التراب . (اللسان ٤/ ٥٨٣).
(٥٠) النتفة (١٤١).- هذا الجناس يسمى الجناس المفروق، وهو المتشابه من جهة اللفظ لا من الخط (الطراز ٢/ ١٨٧).

(٥١) رقيق : عبد مملوك .(اللسان١٠/١٢٤).
(٥٢) النتفة(١٤٢)
(٥٣)القرن من القوم : سيدهم .(التاج٣٥/٥٢٩). – هذا النوع من الجناس يسمى المذيل فالكلمتان دين،وديني متجانسين في اللفظ، الا ان ثانية فيها حرف الياء زيادة على الاولى .(الطراز ١٨٨/٢) .
(٥٤) النتفة (١٤٣) ، وفيها الجناس مفروق ايضاً.
(٥٥) القطعة (١٤٤). وهذه كذلك جناسها مفروق.
(٥٦) النتفة (١٤٥) . وفيها جناس مفروق.
(٥٧) هذه القصيدة هي القصيدة رقم (٣) المارة نفسها الا الشاعر غير كلمة القافية وبعض الكلمات التي يستوجبها ذلك الفعل ليتناسب مع كلمة القافية الجديدة واستبدل البيت رقم (٢٤) ببيت جديد وحذف البيت (٣٢) فجاءت هذه القصيدة ب(٦٧) بيتاً والقصيدة (٣) كانت ب(٦٨) بيتاً .
(٥٨) العيث: ان تركب الامر لا تبالي علام وقعت .(التاج٥/٣٠٧).
(٥٩) الرثائث، لغة في الرثاث :جمع الرث وهوالخلق الخسيس البالي من كل شيء.
قال ابو بكر بن ابي قحافة :
فأولى برب الراقصات عشية حراجيج تخدي في السريح الرثائث
العمدة في محاسن الشعر ٣٣/١.
(٦٠) يضع تحت كلمة (حارث) كلمة (كاسب) الحارث هو الكاسب واحتراث المال كسبه .(التاج٥/٢١٥).
(٦١) يأسى اسا : يحزن (التاج٣٧/٧٨).
(٦٢) غارث جائع ،من الغرث وهو أيسر الجوع وقيل شدته .(التاج٥/٣١٠).
(٦٣) (اباتاً) بدل (اباه)،و(الضبى)محل(الظبا) . الهزبر : الاسد والغثاغث :السيئ السلوك يقال : رجل غث :رديء وقد غثثت في خلقك وحالك غثاثة وذلك اذا ساء خلقه وحاله .(اللسان٢/١٧١).
(٦٤) ردماً : سدا.(التاج٣٢/٢٤٢).وفي التنزيل (أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً)(الكهف/٩٥).القطر:المطر(التاج١٣/٤٤٣)،الماضيات السيوف،الفوارث:فاعل من فرث فرثاً:أي شق.(التاج٥/٣٢٢).
(٦٥) يضع تحت كلمة(الاثائث)،(الكثرة).الاثائث:جمع الاثيث وهوالكثير او الغزير .(اللسان٢/١١٠).
(٦٦) يضع تحت كلمة (متباهث)،(مستبشر).المتباهث: من البهثة البشر وحسن اللقاء. (الوسيط١/٧٣). يرى حتفه عين البقاء :أي يرى حياته وبقاءه بالشهادة ، ويرى موته في عدم حصوله عليها .
(٦٧) يضع تحت كلمة (المدالث)،(مواضع القتال).المدالث: الثغور والفروج وهي مواضع القتال .(التاج٥/٢٥٠).النكل: جمع الناكل ،وهو الجبان الضعيف يقال هو ناكل عن الامور .(الوسيط٢/٩٥٣)، والصيد جمع الاصيد : وهو الاسد لكونه يختال في مشيته ولا يلتفت كأنه به صيد .(التاج٨/٣٠٧).
(٦٨)تكرر صدر البيت في قصيدة في قافية (الصاد)،فضلاً عن تكراره في القصيدة (٣). الحرى : فعلى من الحر وهي تأنيث حران ، وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش .(التاج ١٠/٥٨٣)،والغوارث: الجياع من الغرث : وهو أيسر الجوع وقيل : شدته .(التاج٥/٣١٠).
(٦٩) يضع تحت كلمة (كنابث)،(الشديد).كنابث: هو الصلب الشديد .(اللسان ٢/١٨١)، مرتجاً مغلقاً ، رتج الباب : اغلقه ، او اوثق اغلاقه (التاج ٥/٥٨٨).
(٧٠) (كمات)في موضع(كماة) . الحفيظة : الغضب والحمية.
(الوسيط ١/١٨٥). والكماة : جمع الكمي : والكمي : الشجاع المتكمي في سلاحه .(التاج ٣٩/٤١٨)، شواعث :جمع اشعث التشعث تلبد الشعر .(التاج٥/٢٨٠).
(٧١) (اللوى)في موضع (اللوا). الهزبر: الاسد .(التاج١٤/٤٣٣).ممنع: أي ممنوع جداً.(شمس العلوم ٩/٦٣٩٢). اللوا : لغة في اللوا ، بالمد.(التاج٣٩/٤٩٦)،والبارقات: السيوف ، والطوامث : التي تقطر دماء والطمث هو الدم .(التاج٥/٢٩٣).

(٧٢) صريح الحرب: نداؤها.في الاصل : يضع تحت كلمة (متواعث) ،كلمة(متعسر).الوعوث الشدة والشر.(التاج٥/٣٨٦).

(٧٣) البهاليل : جمع البهلول ،وهو السيد الجامع لكل خير او هو الحيي الكريم .(التاج٢٨/١٣٠). وعابث : فاعل من العبث والعبث ما لا فائدة فيه يعتد بها او ما لا يقصد به فائدة (التاج٥/٢٩٥).

(٧٤) (دعى) في موضع (دعا). في الاصل : يضع تحت كلمة (غائث) كلمة (طالب). الغائث : الناصر والملبي لطلب الغوث نقول : غاثه الله : أي اجاب دعاءه واعانه ونصره .(المعاصر٢/١٦٤٨).

(٧٥) يضع تحت كلمة (العثاعث)، كلمة (الشديدة). العثاعث : أي الشدائد من العثعثة والافساد (اللسان٢/١٦٨).

(٧٦) (المنا)في موضع (المنى).القافية اصيبت بالإقواءفحقه ان يقول:وارث

(٧٧) (الضبا)في موضع (الظبا).في الاصل يضع تحت كلمة (المغاوث)،كلمة (المياه) المغاوث : جمع كلمة مغيث ، وهو الغيث العام . وبئر ذات غيث اي ذات مادة الغيث : عيلم الماء (اللسان٢/١٧٥).

(٧٨) يضع تحت كلمة (الملاوث)،كلمة (الشرفاء). الملاوث : جمع الملاث والملوث السيد الشريف ، لأن الامر يلاث به ويعصب أي تقرن به الامور وتعقد (اللسان٢/١٨٧).

(٧٩) الشاعر يقتبس من قولة تعالى (مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ)(الرحمن/٧٦).الرفرف: ثياب خضر تبسط (التاج٢٣/٣٥٩)، العبقري : ضرب من البسط التي فيها الاصباغ والنقوش .(التاج١٢/٥١٥). في الاصل : يضع تحت كلمة (حوادث)،كلمة (جديدة).

(٨٠) يضع تحت كلمة (المغالث)،كلمة (شديد القتال). رجل غلث ومغالث شديد القتال.(اللسان٢/١٧٣).

(٨١) الغرار: حد السيف ، والمشحوذ المحدد والذابل :الرمح .

(٨٢)الشاعر يتكلم على الامام الحسين عليه السلام في ساحة المعركة فيقول : يصول بمشحوذ الغرار فتنبت الجنود أي تهرب من امامه وتتفرق .(التاج٥/١٦١)، ويعود سيفه ريان من كثرة الدماء وقلبه لاهث من شدة التعب والحر والعطش.

(٨٣) يضع تحت كلمة (طالث) ،كلمة (سائل). طلث الماء يطلث طلوثاً أي سال .(التاج٥/٢٩٣)، حوباه : حوباؤه ،بالتخفيف نفسه (التاج٢/٣٢٥).

(٨٤) الشاعر يصف الامام عليه السلام : بأنه مصمم يقال للضارب بالسيف اذا اصاب العظم فأنفذ الضريبة : قد صمم فهو مصمم .(التاج٣٢/٥١٨).

(٨٥) ناجزه الحرب : نازله وقاتله .٠التاج٣/٢١٧١)، اخو السيف كناية عن المبارز البطل القاتل وتراً : فرداً فينبت : يتفرق ، شفعاً : زوجاً . وهذا يعني ان الامام عليه السلام يفلق المبارز له ويشطره .

(٨٦)ماكث: من المكث:وهوالاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان .(التاج٥/٣٦١).

(٨٧) (التشبث) بالشيء: التعلق به ولزومه وشدة الاخذ به.(التاج٥/٢٧٢).

(٨٨) في الاصل : يضع تحت كلمة (الروائث) كلمة (المقادير) .الريث: المقدار(اللسان٢/١٥٨) وربما اشتق الشاعر كلمة الروائث من الريث .

(٨٩) متشاعث : متفرق من التشعث : وهو التفرق كما يتشعث رأس المسواك وهو مجاز وتشعيث الشيء : تفريقه .(التاج٥/٢٧٩).

(٩٠) السهام النوافث : التي تنفث الدم .

(٩١) بواحث : التي تبحث عما تريد . وهي هنا تبحث عن ثأر الجاهلية وهو قتل اشياخها ببدر .

(٩٢) يضع تحت كلمة (حانث) كلمة (مشرك) . الحنث : الذنب العظيم والاثم وقيل : هو الشرك .
(التاج٥/٢٢٣)، فاذا كان بأخبار النبوة حانث : اذا هو مازال على شركه ولم يدخل الاسلام ميز الرأس قطعه .

(٩٣) الشاعث : الاشعث ، هو المغبر الرأس الذي لم يدهن . (التاج ٥/ ٢٧٩).

(٩٤) (غضبا) في موضع (غضبى) . والدلائث : من الدلاث : السريعة والسريع من النوق وغيرها. (التاج ٥/ ٢٤٩). قراه : ظهره يشير الشاعر الى قضية سحق جسد الامام سلام الله عليه بسنابك الخيل عندما انتدب عمر بن سعد قائد جيش عبيد الله بن زياد عشرة من الخيالة لتسحق جسد الامام بعد قطع رأسه.

(٩٥) الدوامث : الدماث : السهول من الارض . (التاج ٥/٢٥٢).
(٩٦) يضع تحت كلمة (عثاعث) كلمة (شديدة). ينظر البيت (٢٠).
(٩٧) (ضفر) في موضع (ظفر) . ينظر البيت (٣٢) .
(٩٨) هو الامام السجاد زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام الوحيد الذي بقي حياً لمرضه .في الاصل : يضع تحت كلمة (رافث) كلمة (فاسد). سيم : مبني للمجهول من سامه : أي كلفه وفرض عليه. (التكملة ٦ /١٩٩)، رافث : فاحش من الرفث وهو الفحش. (التاج ٥/٢٦٤).
(٩٩) ينظر البيت(٢٨).
(١٠٠) تضمخت : تلطخت . (الوسيط ١/٥٤٣)، احمر قان:شديد الحمرة وهنا المقصود: الدم الجمة : الماء نفسه (التاج ٣١/٤٢٧)،والطامث :فاعل ،من الطمث .وهو دم الحيض. (الوسيط ٢/٥٦٥)
(١٠١) ينظر البيت (٨).
(١٠٢) مائث: فاعل من ماث ، يقال ماث الملح في الماء : اذابه وهو يريد المفعول أي المماث، وهو الصبر وهذا معناه لم يتبق شيء من الصبر لديه.
(١٠٣) العوائث: المفسدة التي تعيث في المكان فساداً من العيث: الافساد.(التاج ٥/٣٠٥).
(١٠٤) ينظر البيت(٢٣).
(١٠٥) في الاصل وضع تحت كلمة (المتكاثث) كلمة (متكاثر) .
(١٠٦) وضع تحت كلمة(هنابث) كلمة (الشدائد).الهنابث : الهناة الشدائد من الهنبثة وهي الامر الشديد. (التاج ٥/٣٨٩).
(١٠٧) الحاثث: فاعل من الحث وحثه يحثه حثاً اذا اعجله في اتصال وقيل : وهو الاستعجال. (التاج ٥/٢٠١). الشاعر يذكر امير المؤمنين الامام علي عليه السلام
(١٠٨) ينظر البيت (١٢).
(١٠٩) اسبغ الله عليه النعمة أي : اتمها واكملها ووسعها . (التاج ٢٢/٥٠٠). الحرائث يراد بها المكاسب والمتاجر. (التاج ٥/ ٢١٩). الشاعر يقتبس من قوله تعالى (وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً) (لقمان / ٢٠)
(١١٠) ينظر البيت (٢٧).
(١١١) ينظر البيت (٦٤). من القصيدة (٣).
(١١٢) وضع تحت كلمة (مماغث) كلمة (منازل) رجل مماغث إذاك كان يلاح الناس ويلادهم.
(التاج ٥/٣٦٠).

(مصادر البحث ومراجعه)

١- القران الكريم
٢- أدب الطف أو شعراء الحسين، جواد شبر ، دار المرتضى – بيروت – لبنان ط١/١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م.
٣- أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة: د. نايف ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب – الكويت ١٩٧٨ م .
٤- أعلام العراق الحديث عبد الرزاق الحسني مطبعة النعمان – النجف الاشرف ط١ / ١٩٨٧ .
٥- أعيان الشيعة. سيد محسن الامين – تحقيق : حسن الامين- دار التعارف للمطبوعات- بيروت ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.
٦- ألامالي للشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) تحقيق قسم الدراسات الاسلامية مؤسسة البعثة ، قم ايران – ط١ / ١٤١٧ هـ .
٧- البابليات : علي الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ) المطبعة الحيدرية في النجف ، ١٣٧٢ هـ – ١٩٥٢م . البابليات : الشيخ محمد علي اليعقوبي (ت ١٣٨٥هـ)دار البيان – مطبعة مهد /قم ط ٢(د.ت).
٨- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الطباعة .

٩- تاريخ الحلة: الشيخ يوسف كركوش الحلي ، منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الاشرف ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٥ م.
١٠- تحف العقول : ابن شعبة الحراني (في القرن الرابع) تحقيق علي اكبر الغفاري مؤسسة النشر الاسلامي / قم المقدسة ط٢ / ١٤٠٤ هـ .
١١- التكملة : ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار السخوي (ت ٣٧٧ هـ) تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان ، عالم الكتب بيروت – ط٢ / ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م
١٢- جهرة اللغة : ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) تحقيق الدكتور رمزي منير بعلبكي دار العلم للملايين ، ط١ / ١٩٧٨ م
١٣- الحسين في الشعر الحلي : د.سعد الحداد ،المكتبة الحيدريه ، قم المقدسة – ١٤٣٧ هـ ٢٠١٥ م .
١٤- الحياة الفكرية في الحلة في القرنين السابع والثامن الهجريين (٦٠١ هـ – ٨٠٠ هـ) د. ماجد عبد زيد احمد الخزرجي / جامعة بابل سلسلة دراسات (٨) مركز بابل .
١٥- ديوان السيد حيدر الحلي : (ت ١٣٠٤ هـ) تحقيق الدكتور مضر سليمان الحلي ، شركة الاعلمي للمطبوعات – بيروت ط١ / ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م .
١٦- ديوان السيد سليمان الكبير (ت ١٢١١ هـ) دراسة وتحقيق د . مضر سليمان الحلي ، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، كربلاء المقدسة بيروت ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م
١٧- ديوان الشيخ حسن مصبح الحلي: (١٢٤٧ هـ – ١٣١٧ هـ) تحقيق وتعليق د. مضر سليمان الحلي: ط١ / ١٢٤ هـ / ٢٠١٩ م مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر / العتبة العباسية المقدسة / مراجعة وضبط مركز تراث الحلة .
ديوان الشيخ حسن مصبح الحلي دراسة لغوية: للطالب ابراهيم حسين نعمه رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس جامعة ميسان كلية التربية قسم اللغة العربية بأشراف أ. د . حسن حميد محسن ١٤٤٢هـ – ٢٠٢١م
١٨- الذريعة الى تصانيف الشيعة : أغا بزرك الطهراني ، دار الاضواء ، بيروت ط/٢ (د.ت).
١٩- شعراء الحلة الشيعية ايام الامارة المزيدية وما بعدها : محمد عبد الستار عثمان.
٢٠- شعراء الحلة في معجم البابليين شعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين : جمع وتعليق: مهدي عبد الامير مفتن الكطراني جامعة بابل – مركز بابل (د.ت)
٢١- طبقات اعلام الشيعة : أغا بزرك الطهراني . المطبعة العلمية في النجف الاشرف ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م .
٢٢- الطراز : يحيى بن حمزه بن علي بن ابراهيم العلوي اليمني (ت ٧٠٥ هـ) مطبعة المقتطف – مصر – ١٣٣٢ هـ – ١٩١٤ م.
٢٣- العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل : السيد حيدر الحلي ، تحقيق الدكتور مضر سليمان الحلي مؤسسة الرافد للمطبوعات . بغداد– ط/ ١ – ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م .
٢٤- العمدة في محاسن الشعر وادابه:ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – دار الجبل – ط٥ – ١٩٨١ م
٢٥- العين : ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) تحقيق د. مهدي المخزومي د. ابراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال .
٢٦- لسان العرب ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور – دار صادر بيروت (د.ت)
٢٧- معجم اللغة العربية المعاصرة : د. احمد مختار عبد الحميد (ت١٤٢٤ هـ) عام الكتب . / القاهرة ط/١ ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .
٢٨- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة مؤسسة الرسالة (د.ت).
٢٩- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة – مكتبة الشروق الدولية ط/٤ – ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م .
٣٠- موسوعة أعلام الحلة : مجموعة من المؤلفين مطبعة الضياء النجف الاشرف (د.ت) .

Research sources and references

1- The Holy Quran

2- The literature of the kindest or the poets of Al-Hussein, Jawad Shuber, Dar Al-Murtada - Beirut - Lebanon, 1/1/1409 AH 1988 AD.
3- Lights on Contemporary Linguistic Studies: Dr. Nayef, The National Council for Culture, Arts and Letters - Kuwait 1978 AD.
4- Flags of Modern Iraq, Abd al-Razzaq al-Hasani, al-Numan Press - Najaf al-Ashraf, 1st edition / 1987.
5- Notables of the Shiites. Sayed Mohsen Al-Amin - Investigation: Hassan Al-Amin - Dar Al Ta'rif for Publications - Beirut 1403 AH - 1983 AD.
6- Al-Amali by Sheikh Al-Saduq (died 381 AH) achieved by the Department of Islamic Studies, Mission Foundation, Qom, Iran - Edition 1/1417 AH.
7- The Babylonians: Ali Al-Khaqani (died 1399 A.H.) Al-Haidari Press in Najaf, 1372 A.H. - 1952 A.D. The Babylonians: Sheikh Muhammad Ali Al-Yaqoubi (d. 1385 AH) Dar Al-Bayan - Mahd Press / Qom 2nd Edition (D.T).
8- The crown of the bride from among the jewels of the dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH), achieved by a group of investigators, printing house.
9- History of Al-Hilla: Sheikh Yusef Karkush Al-Hilli, publications of the Haidari Library in Najaf Al-Ashraf 1385 AH - 1965 AD.
10- Masterpieces of Minds: Ibn Shu'bah Al-Harrani (in the fourth century) Investigated by Ali Akbar Al-Ghafari, Islamic Publication Institution / Qom Holy, 2nd Edition / 1404 A.H.
11- The Supplement: Abu Ali Al-Hassan Bin Ahmed Bin Abdul Ghaffar Al-Sakhwi (died 377 A.H.) Investigated by Dr. Kazem Bahr Al-Murjan, Alam Al-Kutub, Beirut - 2nd Edition / 1419 A.H. - 1999 A.D.
12- The loudness of the language: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid (d. 321 AH), investigated by Dr. Ramzi Mounir Baalbaki, Dar al-Ilm for Millions, 1st / 1978 AD
13- Al-Hussein in Poetry Al-Hilli: Dr. Saad Al-Haddad, Al-Haidari Library, Holy Qom - 1437 AH 2015 AD.
14- Intellectual life in Hilla in the seventh and eighth centuries AH (601 AH - 800 AH) d. Majed Abd Zaid Ahmad Al-Khazraji / University of Babylon, Series of Studies (8), Babylon Center.
15- Diwan of Mr. Haider Al-Hilli: (died 1304 AH) Investigated by Dr. Mudar Suleiman Al-Hilli, Al-Alamy Publications Company - Beirut, i. 1/1432 AH - 2011 AD.
16- Diwan of Sayyid Suleiman Al-Kabeer (died 1211 AH) study and investigation by Dr. Mudar Suleiman al-Hilli, Library and House of Manuscripts of the al-Abbas's (p) Holy Shrine, al-Alamy Foundation for Publications, Holy Karbala Beirut 1431 AH 2010 AD
17- Diwan of Sheikh Hassan Mosbeh Al-Hilli (1247 AH - 1317 AH) investigated and commented by Dr. Mudar Suleiman Al-Hilli, 1/124 AH / 2019 AD, Dar Al-Kafeel

Press for Printing and Publishing / Al-Abbas's (p) Holy Shrine / review and control of Al-Hilla Heritage Center.
18- The pretext for the classifications of the Shiites: Agha Buzurk Al-Tahrany, Dar Al-Adwaa, Beirut, 2nd edition (d.T).
19- Poets of the Shiite Hilla during the days of the Mazyadiyah Emirate and beyond: Muhammad Abd al-Sattar Othman.
20- Al-Hilla Poets in the Babylonian Dictionary Arab Poets in the Nineteenth and Twentieth Centuries: Collection and Commentary: Mahdi Abdul-Amir Muften Al-Katrani University of Babylon - Babylon Center (D.T.)
21- Layers of Shiite media: Agha Buzurk al-Tahrany. Scientific Press in Najaf 1373 AH 1954 AD.
22- Style: Yahya bin Hamza bin Ali bin Ibrahim Al-Alawi Al-Yamani (died 705 A.H.) Al-Muqtaf Press - Egypt - 1332 A.H. - 1914 A.D.
23- The Detailed Contract in the Tribe of Al-Majd Al-Mutawahl: Mr. Haider Al-Hilli, investigated by Dr. Mudar Suleiman Al-Hilli, Al-Rafed Institution for Publications. Baghdad - i/1 / 1435 AH - 2014 AD.
24- Al-Omda in the Beauties of Poetry and Literature: Abu Ali Al-Hassan bin Rashiq Al-Qayrawani Al-Azdi (d. 463 AH), investigation by Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid - Dar Al-Jabal - 5th Edition - 1981 AD
25- Al-Ain: Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 170 AH) investigated by Dr. Mahdi Makhzoumi d. Ibrahim al-Samarrai House and Library of the Crescent.
26- Lisan al-Arab Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram Ibn Manzoor - Dar Sader Beirut (d. T.)
27- Dictionary of Contemporary Arabic Language: Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hamid (d. 1424 AH) year of books. / Cairo, i. 1, 1429 AH - 2008 AD.
28- Authors' Dictionary: Omar Reda Kahala, Al-Resala Foundation (DT).
29- Intermediate Lexicon: The Arabic Language Academy in Cairo - Al-Shorouk International Library, 4/4-1425 AH, 2004 AD.
30- Encyclopedia of Flags of Hilla: A group of authors, Al-Diaa Press, Najaf Al-Ashraf (D.T).